

## تفسير السمرقندي

@ 412 @ و ! 2 2 ! أي المشركين ! 2 2 ! يعني عطاشا ويقال عميا ويقال زرق الأعين  
وروي عن سعيد بن جبير أن رجلا قال لابن عباس إن ا يقول في موضع ! 22 ! ! 2 ! [ ! 2 !  
الإسراء : 97 ] فقال ابن عباس إن يوم القيامة له حالات في حال زرقا وفي حال عميا وقال  
القتبي ! 2 2 ! أي تبيض عيونهم من العمى أي ذهب السواد والناظر وقال الزجاج يقال عطاشا  
لأن من شدة العطش يتغير سواد الأعين حتى تزرق .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني يتسارون فيما بينهم ! 2 2 ! يعني ما مكثتم بعد الموت في  
القبور ! 2 2 ! يعني عشرة أيام ويقال عشر ساعات .  
يقول ا عز وجل ! 2 2 ! يعني أوفاهم عقلا ويقال أعدلهم رأيا عند أنفسهم ! 2 ! 2 !  
يعني ما مكثتم في القبور ! 2 2 ! سورة طه 105 - 108 \$ .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن بني ثقيف من أهل مكة قالوا يا رسول ا كيف تكون الجبال  
يوم القيامة فنزل ! 2 2 ! يعني عن أمر الجبال ! 2 2 ! يعني يقلعها ربي قلعا من  
أمكنتها والنسف التذرية أي تصيير الجبال كالهباء المنثور ! 2 2 ! قال القتبي القاع  
واحدة القيعه وهي الأرض التي يعلوها السراب كالماء والصفصف المستوي وقال السدي القاع  
الأملس والصفصف المستوي ! 2 2 ! يعني لا ترى فيها صعودا ولا هبوطا ويقال لا ترى فيها  
أودية و ! 2 2 ! يعني ولا شخوصا والأمت في كلام العرب ما نشز من الأرض .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يقصدون نحو الداعي ! 2 2 ! يعني لا عوج لهم عنه ومعناه  
لا يميلون يمينا ولا شمالا ! 2 2 ! يعني ذلت وسكنت وخفضت الكلمات ! 2 2 ! يعني لهيبة  
الرحمن ! 2 2 ! يعني كلاما خفيا ويقال صوت الأقدام كهمس الإبل \$ سورة طه 109 - 112 \$